الجمعة 8/صفر/1437هـ
الموافق 20/نوفمبر/2015م السنة 85 العدد 21408

صوت الحجاز ١٣٥٠ – ١٣٦٠
البلاد السعودية ١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٨٣
البلاد ALBILAD ١٤٣٤

صوت البلاد

عبدالله مناع

"قل لي مم تضحك؟.. اقول لك من انت.."!! هذه هي "الحكمة" التي قرأتها يوماً.. ولا ادري اي حكيم" هو الذي اطلقها.. لتتناقلها الاجيال والامم.. جيلا بعد جيل.. وامة بعد امة.. فتبقى الحكمة عبر السنين خالدة خلود الجبال.. عميقة عمق البحار..

وليست الحكمة المتساءلة هذه ـ كما قد يفهم منها ـ قاصرة على الافراد وحدهم.. بل تمتد لتلحق بالجموع والشعوب..

فالشعوب التي تضحكها التوافه.. وينتزع بسماتها الضحك من الامور.. هي شعوب قرينة لمسببات ضحكها!

والشعوب التي تضحك حين تحقق نصرا.. وحين تحرز كسبا.. وحين تبني مجدا هي شعوب عظيمة عظمة الاسباب.. رائعة روعة الدوافع التي حملتها على ان تضحك..

وعلى درب التاريخ.. وعبر ايامه، نجد ان شعوب الارض قد تقاسمت تلك الاسباب ضمنها من اخذ بالاول.. فاندثر.. وباد.. وبقي اثرا.. بعد عين، ومنها من اخذ "بالثانية".. فظل يواكب التاريخ.. ويمضي مع الزمن.. محققاً وجوده يوما بعد يوم وهو اقوى من الزمن والايام، فالشعوب التي تستحق الحياة.. وتستحق البقاء.. يجب ان يعرف، مم تضحك"!

فالضحك وملء افواهنا.. حين يكون الضحك في مواجهة النصر والانتصار!!

صور من التاريخ

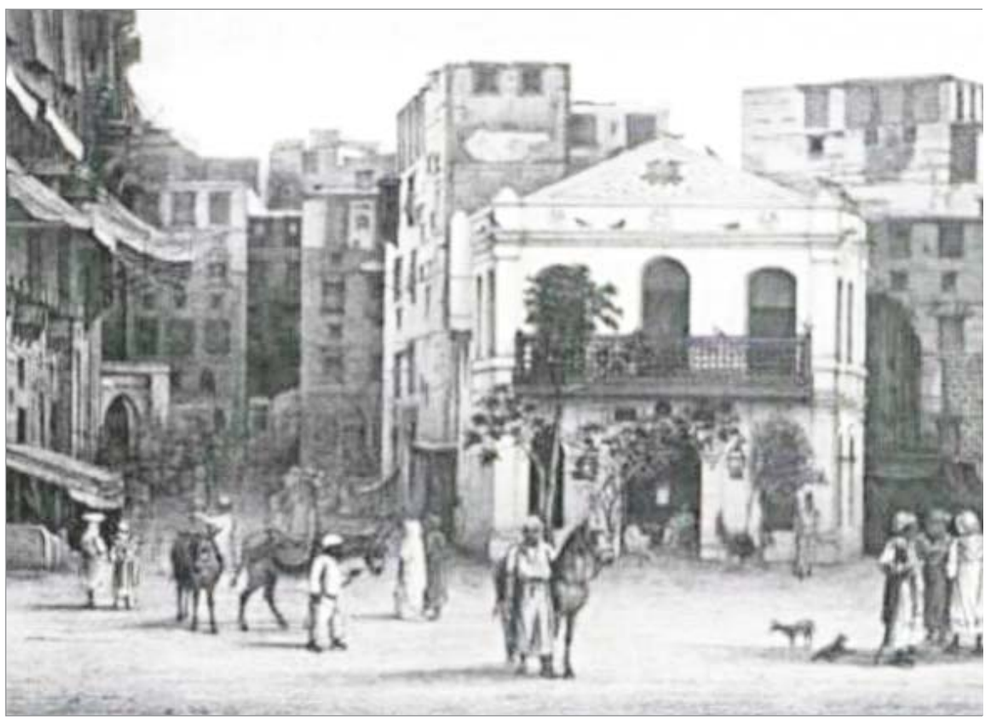

الكركون . في مكة .

من أسواق الرياض

هذه المواد نشرت بتاريخ 14/ 11/ 1384هـ

محو الامية.. واجب شعبي!

عبد الكريم نيازي

قرأت في جريدة البلاد العدد ١٨٤٣ في ٢٢ ـ ١٠ ـ ٨٤ المحاضرة القيمة التي ألقاها سعادة الاستاذ عباس فائق غزاوي في الموسم الثقافي لنادي الوحدة بمدينة مكة المكرمة، وقد كنت ضمن الذين حضروا هذه المحاضرة حينما قدمها سعادته في ليلة شهر رمضان المبارك.. واستمعت الى المناقشات التي دارت حول هذا الموضوع باعتباره من المواضيع الهامة التي تعود بالخير والنفع لوطننا العزيز.. يومها قال سعادة الاستاذ عبدالله عريف اننا نعتبر هذه المحاضرة لائحة لمشروع مكافحة محو الامية وطلب من اللجنة الثقافية دراسة هذا الموضوع والبدء في العمل لاظهاره الى حيى التنفيذ.. وقد بارك الجميع هذه الخطوة الايجابية التي ابداها الاستاذ عبدالله عريف بصفته رئيسا لنادي الوحدة.. وموجها نشاطها الثقافي.. ومنذ ذلك التاريخ وعلى ما اعلم ان هذا الموضوع يدرس الآن دراسة شاملة في صمت وان جهود تبذل من اجل اظهاره الى حيز الوجود بعد اشهر قلائل.. وجميل جدا ان تشارك جريدة البلاد في هذا العمل.. فتفرد صفحاتها لهذا الموضوع الهام وهي تدرك ان مكافحة الامية واجب قومي، يجب ان يهتم فيه الجميع كل على قدر امكانياته لخدمة ابناء هذا الوطن بما يعود عليهم بالسعادة لهم ولمستقبلهم ولوطنهم..

فالامية دمار الشعوب.. وعقبة في سبيل تقدمها.. الى جانب انها تجلب المشاكل العديدة وتؤدي الى التأخر في مختلف مجالات الحياة وبالتالي يصبح المجتمع في دوامة من الركود والتأخر والضعف. وكل شعوب العالم تسعى اليوم جاهدة من اجل نمكافحة هذا الداء ونشر الوعي الثقافي بمختلف قطاعاتها في مدنها وقراها.. والشعوب العربية لا تزال في اول الطريق تسعى جاهدة.. وتبذل الكثير من امكانياتها.. وطاقاتها البشرية من اجل محو الامية.. خصوصا القطاع الواعي الذي يدرك مدى فعالية محو الامية في النهوض بالمجتمع.

ومع هذا فان نسبة الاميين في العالم العربي... تبلغ ٧٨ر٥٪ وهي كما قال عنها سعادة الاستاذ عباس غزاوي في محاضرته حقيقة مؤسفة مذهلة اذن فالعالم العربي حتى الآن لم يصل الى نسبة مشرفة في ميدان التعليم.. وحتى في ميدان الوعي القومي الذي يؤهل المواطنين الى ان يسيروا في اتجاه التعليم ويدركون المدى البعيد الذي يصلوا اليه في مختلف مجالات الحياة عن طريق نشر الثقافة والمعرفة في ربوع الوطن.. ونحن هنا في هذه المملكة المترامية الاطراف في أمس الحاجة لان نقوم بعملية واضحة في سبيل محو الامية.. وهذا الامر يحتاج منا الى تضافر الجهود.. واجتماع قوى الشعب عامة.. والعزيمة القوية.. والتضحية التي نقدمها لهذا العمل.. وهنا اعيد الى الذاكرة مشروع جامعة المنلك عبدالعزيز الاهلية ـ كان هذا المشروع مجرد فكرة طرحت للتداول ثم ما لبثت ان دعمت بمختلف الامكانيات وهي تسير الآن في طريق التنفيذ بجهود رجال مخلصين وبتشجيع من حكومتنا السنية وعلى رأسها الفيصل العظيم.. ان اغلب المشاريع الوطنية التي ظهرت في العالم شقت طريقها بجهود المواطنين واخلاصهم... وشعورهم بواجبهم نحو وطنهم وتقديرهم للدور الذي يجب ان يقوموا به نحو امتهم ووطنهم اعود الآن الى محاضرة سعادة الاستاذ عباس غزاوي.. التي تحدث فيها عن الداء.. ووضع لهذا الداء العلاج الناجع.. فسعادته تحدث عن محو الامية كواجب قومي.. ثم وضع لائحة جديدة بالبحث والدراسة كما قال الاستاذ العريف. والذي نريده اليوم هو العمل الجدي لاظهار هذا المشروع الوطني الى حيز الوجود.. فمن جمع التبرعات.. الى التطوع للتدرس من شبابنا التعلم في مدارس ليلية تنشأ لهذا الغرض.. الى غير ذلك من الوسائل التي تؤدي الى رفع المستوى الطبي بين المواطنين.. وانا اقول هنا ان وزارة المعارف وعلى رأسها وزيرها الشاب الشيخ حسن آل الشيخ مستعدة ان تهم في هذا العمل الوطني كعادتها دوما.. وتخصص في المدن بعض المدارس للاستفادة منها ليلاقي اداء العلوم لمكافحة محو الامية.. فالكل يعرف الروح التي يحملها معالي وزير المعارف والرغبة في النهوض بالمستوى العلمي الى مكانة لائقة فهو وراء كل عمل يعود بالنفع لامته ووطنه.

بقيت كلمة واحدة.. اقولها لكل موظف.. لكل عامل.. بل لكل مواطن في ان يسارع في تدعيم هذه الفكرة.. واظهارها الى حيز الوجود لان فيها الخير كل الخير لامتنا ووطننا.. ولنا ان نقدر في سعادة الاستاذ عباس غزاوي روحه الطموحة التي تريد دوما الازدهار للامة والوطن فهل لنا ان نسمع من يستجيب لنداء الواجب.